

دروس البلاغة (92) التقديم والتأخير

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في كتاب دروس بلاغة او نقول دروس البلاغة لحفني ناصف ومن معه. وصلنا الى باب التقديم والتأخير. تفضل شيخ يوسف. يوسف رمزان - 00:00:00

اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نعم. يوسف قال يصنف رحمه الله نفعا الله به وبعلومه وبكم في الباب الثالث في التقديم والتأخير من المعلوم انه - 00:00:20
ولا يمكن النطق باجزاء الكلام دفعة واحدة. دفعة واحدة. يعني لا يمكن ليوسف ان يقول جاءه زيد في وقت واحد يعني ايه؟ جاء وزيد ليس جاء ثم زيد. جاء وزيد في وقت واحد لا يمكن. يعني اما جاء او زيد. زيد جاء او جاء زيد. اما في وقت واحد لا يمكن - 00:00:41

الحمد لله او لله الحمد. اما الحمد ولله في الوقت نفسه لا يمكن. فاذا لا بد من تقديم وتأخير في الكلام. نعم مرة اخرى من المعلوم من المعلوم انه لا يمكن النطق باجزاء الكلام دفعة واحدة. بل لابد من تقديم بعض الاجزاء وتأخير البعض - 00:01:01
وليس شيء منها في نفسه اولى بالتقدم من الاخر اشتراك جميع الالفاظ من حيث هي الفاظ في درجة الاعتبار. قال من حيث هي الفاظ لو نظرنا من حيث اللفظ الحمد اول او مثلا يقول جاء زيد ايها اولى؟ نقول جاء اول او لا ثم زيد او زيد ثم جاء اذا لم - 00:01:22
نظرنا للفظ من حيث هو فكلاهما نفس الشيء حقيقة من حيث الاعتبار. لكن ان نظرنا للمعنى الامام عبد القاهر بينها في اللغة العربية يعني تقديم الكلام وتأخيره على حسب الاهتمام على حسب ما يريد المتكلم. المتكلم اذا يريد شيئا لابد ان يقدمه وان - 00:01:42
ان يعتني فيه به. مثلا في الفاتحة نقارن بين الحمد لله في الفاتحة ولله الحمد في سورة الجاثية في اخر الجاثية فله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين. لماذا هناك الحمد لله وهناك لله الحمد؟ نقول السياق ماذا يريد في الفاتحة؟ هل - 00:02:03
يريد ان يعرض بالاصنام او الالهة؟ لا يريد ان يثني على الله. فالتركيز اذا على الحمد ليس على التعريض. فلذلك قال الحمد لله جميع المحامد وجميع جنس المحامد هو مستحق لله. لكن في سورة الجاثية اراد ان يحمده الله وان يعرض - 00:02:23
وبالاصنام وانها لا تستحق الحمد. فقال لله الحمد اي له لا لغيره الحمد. مثلا في سورة ياسين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى في سورة القصص جاء رجل من اقصى المدينة يسعى. لماذا اختلف؟ هناك يريد ان اهل القرية الذين في - 00:02:45
قلب القرية جاءهم رسول لم يؤمنوا رسول اخر لم يؤمنوا رسول ثالث لم يؤمنوا. ورجل في اقصى الذين امنوا حتى يقول يعني لقريش اذا انتم لم تؤمنوا يوجد اناس بعيدون يؤمنون وهذا ما حصل. يعني اهل مكة انفسهم لم يؤمنوا - 00:03:11
اكثرهم في البداية من الذي امن؟ البعيد الجن الذي هم من عالم اخر امنوا قريش ما امنتم فسبحان الله يعني القرب حجاب كما يقولون الله عز وجل يريد ان يقول الذي في اقصى المدينة وايضا حتى يمدح هذا الرجل وانه كان حريصا على حماية الرسل حتى جاء - 00:03:33

من اقصى المدينة وعبر بالمدينة دون القرية حتى يدل على اتساعها. اما في سورة القصص يريد ان يمدح هذا الرجل وانه من ال فرعون ومع ذلك وقف مع موسى يعني ال فرعون هم مصريون اقباط وليسوا من بني اسرائيل ومع ذلك دافع - 00:03:54
موسى عليه السلام فقال جاء رجل كأنه قدم رجل ليمدحه رجل عظيم من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى فالسياق هو الذي يقتضي هل تقدم او تؤخر؟ مثلا في سورة الفاتحة البقرة يريد ان يمدح القرآن ولا يريد ان يعرض - 00:04:14

الكتب ببقية الكتب فقال لا ريب فيه لا ريب فيه لم يقل لا فيه ريب. لو اراد ان يعرض بالتوراة والانجيل بانها محرفة يقول لا فيه ريب لكن القرآن اراد ان يمدح القرآن من حيث هو ذلك الكتاب لا ريب فيه. دون الكلام الان عن التوراة والانجيل. اما في سورة - [00:04:35](#) الصافات اراد ان يمدح خمر الاخرة وان يذم خمر الدنيا فقال لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون. ما قال لا غول فيها لا فيها غول كما تقول ليس في هذه الحجرة ضجة كأنك تقول في غيرها ضجة. ما انا ضربت زيدا يعني - [00:05:00](#) غيري ضربه كما سناخذ بعد قليل. السياق اقتضى هذا. فالتقديم والتأخير انت اولا ترتب الافكار في ذهنك. ترى ما هو وقصدك في الكلام ترتب الكلام على حسب ما تقصد وما تريد - [00:05:23](#) قد تقول لي طب انا لا اعرف كيف ارتب الكلام. لماذا اقدم هذا واخر هذا؟ نقول هذا ما سنعلمه في هذا الكتاب. هذا سيعلمك كيف تقدم وتؤخر هذا هو الموضوع فلذلك قال هنا وليس شيء منها في نفسه من حيث هو لفظ لا من حيث المعنى - [00:05:40](#) في نفسه اولى بالتقدير من الاخر لاشتراك جميع الالفاظ لكن لاحظوا من حيث هي الفاظ. لا من حيث المعاني التي تقصدها. من حيث المعاني التي اقصدها نعم يوجد هذا اهم وهذا اهم. لكن اللفظ من حيث هو لفظ بدون قصد المعاني. ليس هناك لفظ اولى من لفظ في درجة الاعتبار - [00:05:59](#) فلا بد يوسف اكمل. اه فلا بد فلا بد لتقديم هذا على ذاك من داع للموت. ممتاز. لابد من داع يوجب هذا قديم طيب الان ما هي الدواعي التي تدعونا الى تقديم ترى العلماء عادة يتكلمون عن مسند تقديم المسند اليه عندنا ثلاثة مباحث تقديم المسند - [00:06:19](#) اليه تقديم المسند تقديم متعلقات الفعل. متعلقات الفعل اللي هي مثلا جار مجرور الحال التمييز مثلا لله لله الحمد نحن قدمنا هنا المسند لكن اياك نعبد ماذا قدمنا اياك نعبد. نعم - [00:06:39](#) تعليقات الفهم. ايش هو الذي قدمناه؟ اياك ما اعراب اياك. مم مفعول به. مفعول به هذا متعلقات الفعل. اذا عليك توكلنا الاصل توكلنا عليك ماذا قدمنا المسند. لا عليك توكل فعل ليس هناك فعل ليس آ مبتدأ وخبر - [00:06:57](#) توكلنا عليك. اه توكلنا عليك. فعليك ماذا يعتبر؟ جار نجوم متعلقان بتوكلنا مش توكل فعل فاعل وعليه جرج متعلقان به فهي من متعلقات الفعل تختلف عن لله الحمد. لله الحمد مبتدأ وخبر. مسند ومسند اليه. اما هنا لا عليك توكلنا اليك ان - [00:07:23](#) ولكن اليك المصير نعم اليك المصير قدمنا المسند اليه عرفتم؟ فالتقديم احيانا يكون للمسند انا اقدم المسند الحمد لله. احيانا اقدم المسند اليه لله الحمد. احيانا اقدم متعلقات الفعل مثلا باكر استيقظ يحيى - [00:07:44](#) فباكر هنا ما محمد عيسى ايش تعتبر؟ ما يعرف باكر استيقظ يحيى ماذا نعرب باكر؟ حال جيد. فهذا حال قدمنا الحال. هذا متعلقات الفعل. ممكن اذا اردتي بكرة تم مفعول فيه اما باكر هو باكر - [00:08:04](#) اذا قلت وقتا باكر ظرف. اما اذا باكر حال ممتاز. اذا هذه متعلقات الفعل. فهتمم الفكرة هنا المصنف دمجها كلها. العادة العلماء يفصلون تقديم مسند اليه تقديم المسند. تقديم متعلقات الفعل. جمعها مع بعض. طيب تفضل - [00:08:23](#) ما هو الداعي الاول؟ تشويق الى المتأخر اذا كان المتقدم اه مشعرا بغرابة نعم التشويق الى المتأخر. هذا دائما رقية وزينب ومريم عندما يتحدثن مع بعضهن يستعملن هذا الاسلوب. يعني تشوقها الى الخبر. تذكر شيئا - [00:08:41](#) مشوقا الى الخبر. مثلا هذا ابو العلاء المعري. ماذا يقول؟ اقرأ يوسف والذي حارتي والذي حارت البرية فيه حيوان حيوان حيوان حيوان مستحدث من جمال. ما معنى البيت؟ من يشرحه؟ والذي حارت البرية فيه - [00:09:01](#) حيوان مستحدث من جماد يتكلم عن ان الناس اختلفوا في امر البعث. وعبر عن البعث بالحيرة يعني هو الحيرة اراد به هنا لازما اراد لازم الاختلاف الحيرة لازم الاختلاف الحيرة. يعني فهو كانه في الحقيقة يقول الذي اختلف فيه انه يعاد - [00:09:22](#) للبعث او لا يعاد. اطلق الملزوم وهو الحيرة واراد اللازم. لان الانسان اذا احتار ماذا يحصل؟ يختلف. هنا كان يقول والذي اختلف فيه الناس مش الناس اختلفوا هل الانسان يبعث في الاخرة او لا يبعث - [00:09:44](#) فالمؤمنون قالوا يبعث قطعاً يبعثون بدليل ان الله يحيي الارض بعد موته كل سنة نرى هذا. كل يوم ننام ثم الله يوقظنا. الذي خلقنا اول مرة الا يستطيع ان يعيدنا مرة اخرى؟ الذي خلق مجرات تريليونات المجرات لا يستطيع ان يخلق انسان صغير هو هباءة في -

00:10:00

هذه ادلتنا الاساسية الاربعة نحفظها الذي خلقنا مجموعة في سورة البقرة يا ناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الذي خلقك اول مرة ان يعيدك الذي خلقكم الذين من قبلك والذي جعلكم الارض فراشا والسماء الذي خلق الكون والسماء لا يخلق انسان صغير. وانزل من السماء ماء يعني الذي احيا الارض - 00:10:20

بعد موتها يستطيع ان يحييك مرة اخرى. ثم النوم ايضا الان الذي حارت اذا اطلق الملزوم ماني عارف الملزوم واللازم اولاً من يعطيني مثال لملزوم ولازم اذا الشمس خرجت منها؟ وجود وجود ماذا؟ الضوء. النهار وجود النهار او الضوء. اذا خروج الشمس - 00:10:42

ملزوم ووجود النهار لازم اذا السماء اثلجت نزل الثلج يلزم منه ان يوجد البرد صحيح هذا ملزوم نسميه الاول ملزوم والثاني لازم الناس يعكسون يظنون ان اللازم اول واللزوم ثاني لا الملزوم الاول والثاني لازم - 00:11:07
فهنا الحيرة ماذا يلزم منها؟ الاختلاف. فهنا اراد بالحيرة الاختلاف كانه قال والذي اختلفت البرية فيه يعني الخلق اختلفوا فيه هل يبعث او لا يبعث حيوان مستحدث من جماد يعني كانه يستدل على البعث فماذا يقول - 00:11:27
كيف استدل على البعث؟ بسرعة كيف استدل على البعث ان الانسان خلق من جمال. خلق من جماد لانك انت اصلا خلقت من نطفة. والنطفة يعني قبل ان تتحرك قبل ما يصير حيوانات منوية. كانت عبارة - 00:11:45

الدماء والمف وغذاء وهذه الاشياء قبل ان تصير يعني حيوانا منويا حيا. فانت يعني خلقت من جماد في النهاية خلقت من جماد فالذي خلقك من شيء ميت واحياك يستطيع ان يبعثك لكن لاحظوا عندما سمعتم انتم - 00:12:02
والذي حارت البرية فيه. ماذا حصل عندكم محمد عيسى ماذا حصل عندك عندما سمعت الذي حارت البرية فيه؟ من يعرف ماذا حصل عنده؟ ماذا شعر اردت ان تعرف ما احسنت يعني اشتقت لمعرفة هذا الذي حارت البرية فيه. اعطيكم مثالا اخر اكتبوا هذا. ثلاثة - 00:12:22

تشرق الدنيا ببهجتها اكتبوا هذا ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها قبل ان اعطيكم الخبر انتم اشتقتم صحيح ان تعرفوا ما هي الثلاثة؟ ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها. هل اشتقتم لمعرفة الخبر او لا - 00:12:44
اه شمس الضحى وابو اسحاق والقمر هذا الشاعر يريد ان يمدح واحد اسمه ابو اسحاق فقال ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو اسحاق والقمر. طب اعطيكم اه مثالا اه اخر - 00:13:04

اخرى. الداء العضال الذي اعيى كل طبيب اكتب الداء العضال ما معنى العضال؟ يوسف رامي نعم الداء العضال. القوي. القوي الذي لا شفاء منه. الداء العضال اعيى كل طبيب اشتقتم لمعرفته؟ نعم اشتقتم فاقول لكم التفرق. التفرق يعني الامة - 00:13:24
اردني فلسطيني وسوري وهكذا. فاذا اذا كان المبتدأ او المسند اليه اه مثلا اسما موصولا او نكر موصوفا توجب يعني توجب الاشتياق هذا مما يدعو الى تقديم المسند اليه تمام؟ عادة هذا الاسلوب يستعمل في اسم موصول له صلة او نكرة موصوفة - 00:13:55
مثلا اقول لكم حديث اعدى اعدائك ما هو اعدى اعدائك انتم ستشتاقون الى معرفته. ماذا تتوقعون اعداء اعدائك؟ من يعرف الاخوات اعدى اعدائك نعم. من اعداء اعدائك؟ اعدى اعدائك واحد يقول شيطان واحد يقول كذا يقول لك لا نفسك التي بين جنبيك - 00:14:22

هذا اعدى اعدائك نفسك التي بين جنبيك. كيف يوسف رامي هذا اعدى اعدائك نفسك التي بين جنبيك. كيف؟ من يشرح كيف؟ لان النفس المعروف اماراة بالسوق وتوردك المهالك وتشجعك على المعاصي ومخالفة الاوامر فهي العدو الحقيقي الذي ينبغي ان - 00:14:50

ان تحذره. من يعطيني امثلة؟ يعني يوسف يستعمل هذا الاسلوب كثيرا. اعطوني امثلة انتم الذي قفز انتم تستعملون الدراجات الهوائية صحيح؟ الذي قفز بالدراجة الهوائية مترين ولم يسقط يوسف مثلا - 00:15:17
تمام؟ لاحظوا فيه تشويق صحيح؟ المبتدأ عادة اذا كان فيه تشويق يقدم لماذا؟ حتى يشوق السامع فاذا شوق السامع تثبت الفكرة

في ذهنه فضل ثبوت. فاهتمم الفكرة ماذا تستعمل مريم دائما؟ تقول لرقية - [00:15:40](#)

انت ما سمعت كذا وكذا هذا في الاستفهام بس هو نفس الاسلوب. الذي حصل كذا الذي يعني رأيت امسي شيء عجيب مثلا في

الاستفهام رأيت كذا وكذا نفس الشيء هنا في المسند اليه - [00:16:00](#)

تمام؟ تستعمله يعني شيئا فيه تشويق وعادة يكون اسما موصولا او نكرة موصوفة. والذي حارة البرية فيه حيوان اي مخلوق من

جماد فلا ينبغي ان يتحيروا فيه بل عليهم ان يؤمنوا جميعا. جيد. اكمل يوسف. ما هو السبب - [00:16:15](#)

وتعديل المسرة او المساء؟ اه تعجيل المساء او المسرة نعم. العفو عنك به اه صدر العفو عنك صدر به الامر. نعم او انخفاض حكم ما

حكم به القاضي. ممتاز. يعني انا لو قلنا - [00:16:35](#)

صدر عنك العفو محمد عيسى هل يكون فيه مسرة او لا واحد؟ يعني عليه قضية في المحكمة فانت تريد ان تبشره بان تقول له صدر

صدر العفو عنك هل هذا فيه مسر او لا - [00:16:56](#)

هل فيه سرور لمن يسمع او لا شاركوني نعم في طيب ما الفرق بين هذا والعفو عنك صدر به الامر؟ ما الفرق بينهما؟ يعني كلاهما فيه

مسرة لكن في واحد فيه شيء - [00:17:16](#)

يمتاز على الاخر ما هو من يعرف المسرة تأتي قبل. احسنت يانا يوسف يعني في يوسف يريد ان يقول قبل يعني كأنه في تعجيل

المسرة. اذا المسرة حاصلة سواء قدمت او اخرت صحيح - [00:17:30](#)

صدر عنك العفو صدر عنك لكن الفرق انت تريد ان تعجل له المسرة ماذا تقول؟ العفو عنك صدر به الامر كيف الثلاثة الذين خلفوا

تعرفون قصتهم الجميلة الثلاثة الذين تخلفوا في تبوك سمعتم قصتهم؟ نعم. الثلاثة يتخلفوا في تبوك وبقي واحد منهم النبي صلى الله

عليه وسلم امر - [00:17:48](#)

الكل اه بهجره وعدم الكلام معه صحيح تذكرون القصة. ثم بعد شهر تقريبا وبعد جاءه رسول من الروم يقول له تعال نحن اه نعطيك

اموالا وكذا ابتلي كثيرا فعندما نبشره بتوبة الله عليه هل ماذا نقول - [00:18:13](#)

اه ماذا نقول؟ لابد ان نعجل له المسرة التوبة نزلت عليك. مش نزلت عليك الى التوبة مثلا. التوبة نزلت عليك. لذلك الذي بشره وخلع

ثوبه واعطاه اياه يعني من كثرة المسرة. فالمسرة اذا حاصلة قدمتها او اخرت لكن اذا كان الشيء الذي - [00:18:35](#)

يقدم فيه اكثر مسرة انت تقدمه تقول لا تقول صدر لاني لو قلت صدر عفو صدر به الامر بالعفو قد يظن انه عن شخص اخر. لكن

العفو عنك صدر به الامر ففيه تعجيل المسرة. يعني المسرة حاصلة على كلا الحالتين يقدمها اخرنا. لكن هنا عجلنا المسرة - [00:19:01](#)

نفس الشيء القصاص حكم به القاضي. اذا واحد المساء يعني واحد قتل انسانا وقد يعفى عنه وقد يؤخذ القصاص عليه فانت تريد

يعني ان تسوءه فلا تقل حكم القاضي بالقصاص القصاص - [00:19:28](#)

عليك حكم به القاضي. لو مثلا اه يحيى رأيناه ما شاء الله في القتال اللي عاليوتوبو جميل كان قتالا جيدا. فاز بالجائزة الاولى في

القتال فماذا نريد ان نبشر اياه - [00:19:46](#)

ابوه يقول هل اخذ الجائزة الاولى او الثانية في المسابقة؟ فماذا نقول؟ كان نصيب يحيى نقول لانيه نصيب يحيى الجائزة الاولى

هكذا نقول هل هذا نقوله؟ لا. ماذا نقول؟ نريد ان - [00:20:03](#)

عجل المسرة انه اخذ الجائزة الاولى ماذا نقول العائلة الاولى الجائزة الاولى كانت نصيب يحيى فمن اول الامر يعني عجلنا له المسرة

ليعرف انه اخذ الجائزة الاولى. مثلا متهم اتهم في قضية تريد ان تبشره بان القاضي حكم ببرائته - [00:20:23](#)

ماذا تقولون ماذا تقولون هل تقولون حكم القاضي ببراءتك ببرائتك حكم. جيد ببرائتك حكم القاضي او البراءة حكم بها القاضي.

احسنتم. لو اردتم ان تسيء انسانا تحزنوه وتعجلوا له المساء - [00:20:51](#)

الاخفاق احسن من الفشل اصح من الفشل هل عندما واحد نريد ان نقول انه اخفق يعني فشل. فشل مع الفشل معناه الجبن وليس هو

الضعف وليس الفشل معنى الاخفاق احنا نستعملها معنى الاخفاق هذا غير صحيح - [00:21:17](#)

نستعمل الاخفاق ايش نقول له؟ نريد ان نسوءه هل اصيب العدو بالاخفاق ولا الاخفاق اصيب به العدو في تعجيل مساء الاخفاء.

الافراق. الافراق اصيب به العدو. فهذا انتم تستعملونه يعني لا تحتاجون الى تدريبها. بس هنا نحن - [00:21:34](#)

انبهكم. يعني انتم تستعملونها عادة تنادي صديقك. الجائزة الاولى حصلت عليها. المرتبة الاولى هذا يوسف رامي دائما يستعمله. المرتبة الاولى حصلت. اه مثلا يريد ان يقول فريقنا خسر. الخسارة بؤنا بها. من اول الارض تقول الخسارة. يعني تلقائيا انت تقدم عادة اذا اردت - [00:21:55](#)

تعجيل المسائل تقول الافراج الافراج عن المتهم حكم به القاضي. او اردت انه مفعول به الافراج الجائزة الاولى نيلنا او الجائزة الاولى نلناها. وهكذا يعني تعجل المساء او المسرة وان كانت حاصلة بالتأخير لكن انت تقدم هذا لتعجيل المسرة او المساء. فهمنا ان شاء الله الفكرة. هذه هذا السبب الثاني - [00:22:21](#)

السبب الاول اذا التشويق يعني التشويق الى ما بعده الى المتأخر حتى يثبت في النفس ثبوتا اكثر. الثاني تعجيل المسرة او المساء الثالث. نعم. تفضل يوسف. وكون المتقدم محط الانكار والتعدد. اه اذا كون متقدم محط - [00:22:51](#) الانكار او التعجب. لاحظوا ابعد طول التجربة تتخدع بهذه الزخارف. ايش اصل العبارة يحيى ما اصل العبارة؟ يحيى؟ تعيد الجملة؟ الجملة امامك. رقم ثلاثة ابعد طول التجربة تتخدع بهذه الزخارف فما اصل العبارة؟ اتخدعوا اذا تتخدع في المضارع - [00:23:13](#) والفاعل انت بهذه جرحم متعلقان بتخدع والزخارف ماذا نقول في الزخارف؟ اه اه مفعول به؟ لا كبوة جواد هذا. نعم. بدل هذه. بدل من هذه. طب بعد نعل ظرف متعلق بماذا؟ تتخذه - [00:23:43](#)

بتنخدر. متعلق بتخدع جيد. اذا بعد ظرف متعلق بتخدع وبعد الظرف فيه جي اي يبجي مضاف اليه طولي ضاف اليه طولي مضاف والتجربة مضاف اليه. فلاحظوا قارنوا بين اتخدعوا بهذه الزخارف بعد طول التجربة - [00:24:03](#) ابعد طول التجربة تتخدع؟ لماذا قدمنا بعد طول التجربة؟ للانكهار والتعجب. طيب الانكار حاصل بيئة تتخدع ايضا لكن لماذا قدم بعد طول؟ ليعني ليزداد على يعني اه ليزداد جيد. يعني اين محط الانكار؟ هل محط الانكار الانخداع؟ او انه يتعجب من الانخداع بعد - [00:24:23](#)

تطول التجربة بعد اطلاع الدكتور. بالضبط. لو قلتم اتخدع لو قلنا اتخدع يعني هو ينكر عليه من انخداع فقط. لكن اذا قال ابعد طول تجربة تتخدع ينكر عليه ليس فقط للانخداع. كيف يعني انت عندك تجربة طويلة يخدعك هذا الانسان فهمتم؟ اعطيكم مثالا - [00:24:53](#)

اخر. افعير دين الله يبعون افعير دين الله يبعون. ايش اعراب غيرة؟ مفعول به؟ مفعول به. اصل العبارة ماذا؟ ايبغون غير دين الله. الله ينكر عليهم انهم يبعون غير دين الله ويريدون التحاكم للجاهلية. لكن - [00:25:15](#)

الاشد انكارا ما هو؟ انه غير دين. غير دين الذي له الجلال والعظمة فهمتم؟ غير دين الله يعني هاي الفكرة يعني الله هو الذي خلقكم. الله هو العالم بمصالحكم. الله هو الذي نظم البشرية على - [00:25:40](#)

احسن نظام ثم تذهبون لغير دين الله فلما ذهبوا لغير دين الله اصابته الامراض والايديز كورونا والدمار والفساد. لان الله الذي اعلم بمصلحة عباده. فهكذا البشرية كالطفل الصغير تأبى يعني - [00:26:00](#)

كثير من الناس سبحان الله لا يحب لا يتأدب الا اذا ضرب يعني. يعني خلص الاب يقول للولد الصغير لا تضع يدك في الكهرباء خلص اذا وضع يده ضربته الكهرباء. عرفنا انا هكذا وانا صغير. امي كانت تقول لي ابد ابد. فامسك المسمار واضعه. فمرة وضعته ضربتني - [00:26:20](#)

ارباب بشكل يعني بعدها ما اعدتها يعني. فالانسان هكذا يتعلم من اخطائه بس اخطاء البشرية الان قاتلة. يعني اذا على نفسك اخذ الربا يعني انت دمرت حياتك ممكن تبقى جميع عمرك لا تستطيع ان تدفع الربا يعني لانك خالفت سطرنا من القرآن. واحد زنا - [00:26:40](#)

يصاب بمرض ايديز لا علاج له. اذا فعل كذا كذا يعني عواقب احيانا تكون صعب ان تتداركها. فالجيد الانسان العاقل الذي من دروس غيره يستمع لكلام الله وكلام رسوله يعني عليك ان تقتنع ان دين الله هو الذي فيه السعادة يعني - [00:27:00](#)

داخلية ليس مجرد الفاظ حفظتها من ابي. انا قناعة داخلية اني اذا خالفت امر لله او لرسوله قطعاً ساخسر يعني خذها قاعدة اي مصيبة اصابتك اعرف انك يعني من خطأ او تقصير فعلته. سبحان - [00:27:20](#)

مثلا حتى الاسنان اذا تسوست اسنانك انت تكون تركت سنة السواك مثلا على اقل هذا اقل مثال. غير دين الله يبعونها هذي الفكرة. نأخذ مثالا اخر. ماذا ابو ابراهيم قال لابراهيم؟ هل قال له انت راغب عن الهتنا يا ابراهيم - [00:27:40](#)

هل قال له هذا راغب انت لماذا قدم اراغب؟ بانكار على الرغب. هات احسنت لان الانكار منصب الرغبة كيف ترغب يعني ابوه لكثرة عبادته الاصنام يتعجب ان لا يتخيل ان احدا يرغب عن الالهة - [00:28:00](#)

اذا قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم. هذا معنى يعني ان كون المتقدم حط الانكار والتعجب. ممتاز. اعد القراءة يوسف ثم اقرأ التي بعدها. نعم. وكون المتقدم محطة والانكار والتعجب نحو ابعاد طول التجربة ابعد طول التجربة في الحضور بهذه الزخارف -

[00:28:22](#)

فبعد طول التجربة تنحدر بهذه الزخارف. نعم. وسلوك سبيل الترقى اي الاتيان بالعامي اولاً ثم الخاص بعده لان العام اذا ذكر بعد الخاص لا يكون له فائدة. ايش العام وايش الخاص؟ من يعطيني مثالا - [00:28:52](#)

عام مثالا للخاص الناس محمد. جيد الناس عام محمد خاص جميل مثال اخر التجارة. تجارة وبيع احسنت. البيع داخل في التجارة. احسنتم. ممتاز. اذا الاصل اذا ذكرنا الفاظا ايش نبدأ الان؟ هل نأتي بالخاصة اولاً ثم بالعام او العام اولاً ثم بالخاص - [00:29:08](#)

العام ثم الخاص. لماذا؟ لانك اذا عكست لا يكون لذكر الثاني فائدة فماذا قال؟ اي الاتيان الجانب العامي اولاً ثم الخاص بعده بان العام اذا ذكر بعد الخاص لا يكون له فائدة. طبعاً هذا العام اذا ذكر بعد الخاص لا يكون له فائدة ليس - [00:29:44](#)

يعني. فمثلاً رب اغفر لي. ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين هنا في فائدة ما هي الفائدة؟ يعني اولاً ذكر نفسه ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مو ابوه ايضاً يدخل بيته - [00:30:06](#)

وللمؤمنين يدخل فيه من دخل بيته. لكن هنا في فائدة ما هي الفائدة انه مقام الدعاء والدعاء يحسن ان تكرر الدعاء مرة بعد مرة لكن هو لا يتكلم عن هذا السياق يتكلم على السياق الذي نتكلم عنه ماذا قال؟ لو واحد قال هذا الكلام صحيح - [00:30:26](#)

فصحيح بليغ هذا جيد او غير جيد ترتيب جيد. جيد. انظروا لو عكسنا. قلنا هذا كلام فصيح صحيح وعندما تقول فصيح وقطعاً سيكون صحيحاً صحيح؟ مش نحن اخذنا شروط الفصاحة ان يسلم من التنافر وان يسلم من ضعف - [00:30:46](#)

كن مخالفاً للقياس اذا كان كلمة واذا كان كلاماً مخالفاً ان لا يكون مخالفاً للنحو ولا للصرف لا يكون فيه تنافر وان لا يكون غريباً فلو قلت هذا كلام فصيح صحيح. واحد يقول لك يعني ايش دخلك؟ لماذا تقول صحيحاً - [00:31:12](#)

طيب نفس الشيء كل كلام بليغ لا بد ان يكون فصيحاً صحيحاً كل كلام بليغ لا بد ان يكون فصيحاً صحيحاً؟ من يذكر يعني في الجوهر المكنون بيتاً عن هذا الامر؟ يعني في الجوهر - [00:31:30](#)

المكنون. من يعطيني في الجوهر المكنون؟ انه تكلم على هذا. تنافر بس انا اريد في البلاغة في البلاغة وجعلوا بلاغة الكلام طباقه لمقتضى المقام وحافظ تأديب يعني الان يعني اولاً ذكر الفصاحة وذي الكلام صفة بها يطبق ثم قال - [00:31:46](#)

وجعلوا بلاغة الكلام طباقاً ولمقتضى المقام. نحن قلنا الكلام البليغ يشترط ان يكون مطابقاً لمقتضى الحال وان تكون كلماته ماذا فصيحة. اذا ما هو الكلام البليغ اشترط ان تكون كلماته فصيحة وان يكون مطابقاً لمقتضى الحال. فكل كلام بليغ فصيح وليس كل

كلام فصيح بليغ - [00:32:08](#)

لانه قد يكون فصيحاً لكن في غير مكانه. فلو قال انت قلت هذا كلام بليغ. هل تحتاج ان تقول بعده فصيح لا. لا. لكن اذا قلت هو فصيح تحتاج ان تقول هو بليغ. فالترتيب المنطقي ان تقول صحيح ثم تخصص فصيح - [00:32:33](#)

ثم تخصص بليغ عرفتم؟ اعطيكم قريباً من هذا ان الذين امنوا طب امنوا هل يقتضي انه عمل لا لا ممكن لا يعمل فنقول عملوا الصالحات طب اذا عمل الصالحات هل يشترط انه دعا للصالحات - [00:32:56](#)

ممكن واحد امن ويعمل صالحات بنفسه. يذكر بنفسه قال وتواصوا بالحق اوصى غيره طب ممكن هو اوصى غيره بالحق؟ لكنه ما

صبر ولا اوصى غيره بالصبر. فقال وتواصوا بالصبر. فعندنا عام - [00:33:19](#)

نخصصه اكثر ثم نخصصه اكثر. فهمتم؟ فتأتي بالعام ثم تخصص تخصص تخصص. نأخذ في قل اعوذ برب الناس الرب هل يكون

ملكا دائما ليس فقط عن الله اتكلم بشكل عام. رب الاسرة رب الدولة - [00:33:37](#)

هل الرب دائما ملك؟ لا مثلا زياد شيخ زياد هو رب الاسرة لكنه ليس بملك فاولا قال رب الناس ثم قيدها ملك الناس اخص الملك هل

دائما اله لا. ما في الا الله اله فقط. فقال اله الناس عرفتهم؟ فعام الربوبية - [00:33:57](#)

ثم الملك ثم اللوهمية فهذا نسميه يعني انت تذكر عام ثم تخصص ثم تخصص. فهذا معنى قوله سلوك الترقى اي الاتيان بالعامه اولا ثم الخاص بعده. لان العامة اذا بعد الخاص في الاغلى لا يكون له فائدة اي في الاغلب فتقول هذا كلام صحيح فصيح بليغ. اما لو قلت

بليغ فصيح صحيح يضحكون عليك - [00:34:21](#)

يقول قل لنا بليغ وانتهى يا اخي مثلا في تعريف الكلام في تعريف الكلام النحوي ما هو الكلام النحوي اللفظ المركب المفيد بالوضع.

فاولا لفظ ليس كل لفظ مركب فقال مركب - [00:34:45](#)

وليس كل مركب مفيد فقال مفيد وليس كل مفيد باللغة العربية فقال بالوضع العربي لكن لو قلت هو كلام مفيد لا تحتاج ان تقول

بعده مركب لماذا يعني لا تقول اهو اللفظ المفيد المركب - [00:35:02](#)

لو قلت هو اللفظ المفيد المركب يضحكون عليك لماذا لأن المفيد لا يكون الا. احسنت. المفيد فائدة يعني نحوية الذي يحسن السكوت

عليها لا يكون الا مركبا. فعليك ان تنتبه لكلامك يعني. تبدأ - [00:35:20](#)

عام ثم تخصص ولا تبدأ بالخاص ثم تعمم الا في مثل سياقات الدعاء مثلا عطف العام على اه الخاص. هذا هذه الثالثة لسبيل الترقى.

الان النقطة الرابعة مراعاته تفضل الوجودي نحو لا تأخذه سنة ولا نوم. نعم. يعني قد يقول قائل - [00:35:36](#)

يعني ابلغ ان يقول الله لا تأخذه لا يأخذه نوم ولا سنة حتى لانه يعني في النفي في النفي انت تنفي الاعلى ثم تنفي الاقل عادة كيف

يعني انت تقول يا ربي لا تجعلني مجرما صغيرا - [00:36:01](#)

ولا مجرما كبيرا او تقول ربي لا تجعلني مجرما كبيرا ولا صغيرا اه ربي لا تجعلني مجرما صغيرا ولا كبيرا ما رأيكم توافقون ايش

نقول؟ اه كبير بعدين صغير لماذا؟ كانك تقول لا تجعلني مجرما كبيرا بس ممكن تصير صغير. ولا حتى - [00:36:19](#)

صغير طيب لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون او خيلنا نأخذ مثال اوضح لكم غير المغضوب عليهم ولا

الضالين ايها اكثر او اشد ظلما لليهود او النصارى - [00:36:43](#)

اليهود اليهود لانهم عرفوا الحق وخالفوه وقتلوا الانبياء وكثير منهم عبدوا الاصنام قال من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة

والخنازير وعبد الطاغوت النصارى ضلوا لكن الذي اضلهم هو بولس تعرفون هذا بولس كان يهوديا وكان يعذب النصارى ثم فجأة قال

رأى في الشيء نزل عليه من السماء وعيسى - [00:37:02](#)

رجع وتكلم معه قال اعبدي ضل النصارى. فالنصارى ضلوا لكن ليس عن تعمد كاليهود. لذلك كاننا نقول في الفاتحة يا ربي غير

المغضوب عليهم ولا حتى الضالين. يعني لا تجعلني مجرما كبيرا ولا صغيرا. هذا في النفي. ايضا مثلا ما لهذا الكتاب لا يغادر -

[00:37:25](#)

صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. هناك مختلف السياق هناك سياق مختلف. هناك يعني لها سبب اخر اللي هو الترقى. لا يغادر. هو ايش

اهتم الذي تعجب منه انه لا لم تترك كبيرة ولا صغيرة الذي تعجب منه - [00:37:47](#)

انت لما تشوف الكتاب تستغرب انه الكتاب يوم القيامة ما ترك لك الكبيرة ولا الصغيرة بتستغرب انه ما اللي كتبها يعني الصغير؟

الصغير انت تستغرب كيف انه يعني الخطرات كتبها اذا اصر عليها. فلذلك بدأ بالصغيرة لانهم - [00:38:10](#)

جابو مال هذا الكتاب يعني شو هذا الكتاب؟ حتى الصغيرة لا يتركها ثم عموما وقالوا ولا كبيرة فاحيانا يعني في مقامات عليك ان

تنتبه لها دقيقة في التقديم والتأخير. يعني مثل ميزان الذهب - [00:38:30](#)

شوف هناك انت ممكن تقول لازم قال لا كبيرة ولا صغيرة نقول لا. هو ما تعجب من الكبيرة. تعجب من الصغيرة فقدمها هناك في

الفاتحة لا تجعلني مجرما كبيرا ولا حتى صغيرا. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون - [00:38:47](#)

ايها اعظم هو طبعا الرسل اعظم من الملائكة. لله. اه الرسل اعظم من الملائكة لكن مجموع الملائكة المقربون اعظم ام عيسى وحده بعد الساعة دي سنة؟ اذا سألتكم محمد صلى الله عليه وسلم اعظم او جبريل ماذا تقولون؟ - [00:39:05](#)

صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم. لكن عيسى عليه السلام او جبريل عيسى عليه السلام. بس اذا سألتكم عيسى وحده وجميع الملائكة المقربين يعني اسرافيل وجبريل وميكائيل والمقربون. مجموعهم مع بعض. ايهم يغلب - [00:39:26](#)

اظن عيسى عليه السلام ان يعني حتى الانسان لوحده. نعم. يستطيع ان يستطيع ان ان يعني يرتقي الى مستوى اعلى من الملك وهو من الملك لكن لا يستطيع ان يرتقي اعلى من مجموع الملائكة - [00:39:46](#)

لذلك لو كان كلامك صحيحا لقال لن يستنكف الملائكة المقربون عن عبادة الله ولا حتى عيسى لكن القرآن ايش قال؟ قال لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا حتى الذين هم اعظم منه وهم مجموع الملائكة - [00:40:03](#)

ارجعوا لكلام ابن المنير ان شاء الله لتفهموا هذه الفكرة. يعني فالملك بالرسول الواحد اعظم من الملك الواحد لكن الرسول الواحد لا يساوي مجموع الملائكة المقربين. فهذه التقديمات تأخيرات دقيقة. اذا سألتكم الاصل ان يقول على قاعدتنا لا تأخذه نوم - [00:40:23](#)

ولا حتى النوم الخفيف. يعني اول النوم. يعني المتبادر ان يقال لا تأخذه النوم عميق ولا حتى خفيف لكن لماذا قدم لا تأخذه سنة ولا نوم؟ في عدة امور بلاغية. سنأخذ واحدة منها وانتم عليكم ان تراجعوا في التفسير وتحضروا لنا الاسباب - [00:40:44](#)

اخرى ما هو الذي ذكره المصنف؟ ما معنى الترتيب الوجودي كيف ترتيب وجود يعني يعني ايها يحصل اول السنة ام النوم سنا النوم الخفيف لسنا اوائل النوم انسينا اولاً. السنا اولاً ثم النوم. فالمناسب - [00:41:06](#)

ان يقول لا تأخذه مقدمات النوم ولا حتى النوم. فنظر هنا للترتيب الوجودي لانه لو قال يأخذه نوم ولا سنة وان كان يرتقي من الاعلى الى الاسفل لكنه مخالف للترتيب الواقع - [00:41:27](#)

فنظر القرآن لترتيب الواقع نفى مقدمات النوم ونهايات انهم فهمتوا؟ يوجد ايضا اسباب اخرى ذكرها علماء البلاغة. نأخذ الان السادس من اسباب التقديم. نعم سيدي والنص على علوم على عموم السلف او سلب العموم. جيد. هذه احفظوها. عموم السلب وسلب العموم. هذه لابد - [00:41:44](#)

ان نحفظها يعني حفظا جيدا. اذا الاول ايش نسميه؟ حموم السل. عموم السل. والثاني ايش نسميه سلب العموم ماذا تفهمون من عموم السلب؟ ما معنى السلب اولاً ما معنى السلب - [00:42:10](#)

السلب يعني سلب جيدا ان في احسنت يعني النفي اي عموم النفي او نفي العموم. ما الفرق بين ان نقول كل كل قوي لا يهزم وما كل قوي يهزم كل قوي لا يهزم. اكتبوا هذه الجملة. كل قوي لا يهزم - [00:42:27](#)

ما كل قوي يهزم؟ ما الفرق انت ماذا تفهم من خلال خبرتكم في اللغة العربية ماذا تشعرون بين كل قوي لا يهزم لاحظوا انا ايش قدمت اولاً كل يعني في كل قوي لا يلزم اكتبوا هذه الجملة. كل قوي لا يهزم - [00:42:55](#)

والثانية ما كل قوي يهزم انا ايش قدمت في الاول لفظ ايش قل صح؟ طيب في الثاني واخرت النفي في الاول قدمت كل واخرت النفي. كل قوي لا يهزم الثاني عكست قدمت النفي على لفظ كل. ما كل قوي يهزم - [00:43:14](#)

يرى ماذا تفهمون من الجملة الاولى والجملة الثانية الجملة الاولى يا عم. ايش الجملة الاولى تفيد يوسف؟ كل قوي لا يهزم اعم. ما معنى اعم؟ هل يوجد يعني بعضهم يهزم هنا في جملتنا - [00:43:36](#)

ولكل جملة او اول ولا واحد احسنت يعني هذا نسميه عموم السلب يعني لا يوجد اي فرد من افراد الاقوياء يهزمون. هذا معنى كل قوي لا يهزم لكن اذا قلنا قلنا ما كل قوي يهزم ماذا تفهم منها - [00:43:53](#)

ان في اقوياء يهزمون ولكن ليست ليس الكل يعني ما كل قوي وذنب بل بعضهم حتى اعطيكم مثالا اوضح ما كل ما اكسب هذا البيت؟ ما كل ما يتمنى المرء يدركه - [00:44:15](#)

تجرس الرياح بما لا تشتهي السفن. اكتبوا هذا البيت ما كل ما يتمنى المرء يدركه؟ تجري الرياح بما لا تشتهي السفن يلا الكل يشاركنا

يحيى الكل ماذا تفهمون من البيت؟ ما كل ما يتمنى المرء يدركه؟ ماذا تفهمون من البيت - [00:44:28](#)

مو كل اشي الشخص يريد سيأتيه. اه ولكن بعضه هل بعضه يدركه ولا البعض لا يدركه ايضا البعض احسنت زين وزين زينب فهمت انه ليس كل ما تتمناه انت تدركه لكن البعض ادركه البعض لا ادرك. هذا نسميه - [00:44:51](#)

سلب العموم. كيف نحفظها اذا وضعنا كل في الاول ايش هذه نسميها؟ كل لفظة عموم صح ركزوا معي اذا وضعت كل في الاول ثم النفي فانت عموم السلب يعني هذه لانها تنسى دائما ينساها الانسان - [00:45:11](#)

حتى لا تنسى اذا وضعت لفظة كل في الاول سمه عموم. ثم السلب عموم السلب اذا طيب ما كل ما يتمنى ايش وضعته في الاول؟ السلب او العموم السم. السلب هذا سمه سلب العموم. يعني انا سلبت العموم لكن البعض ثابت - [00:45:31](#)

ناخذ مثالا اخر تمام ما كل قولي اكتبوا هذا البيت؟ ما كل قولي مشروحا لكم فخذوه ما كل قولي مشروحا لكم فخذوه ما تعرفون وما لم تعرفوا فدعوا. ما كل قولي مشروحا لكم فخذوه - [00:45:54](#)

ما تعرفون وما لم تعرفوا فدعوا ماذا اعيدوا البيت اولاً تفضلوا بسرعة اه مع مع كل قولي مشروحا فخذوا فخذوه. ما كل قولي مشروحا لكم فخذوه. نعم ما تعرفون وما لم تعرفه - [00:46:18](#)

تدعوا اي اتركوه اعد البيت يحيى ما كل قولي مشروحا لكم فخذوه ما تعرفون وما لم تعرفوا فدعوا ما كل قولي بشروحا لكم فخذوه ما تعرفونه ما تعرفونه وما لم تعرفوا فدعوا - [00:46:45](#)

هل هذا عموم السلب او سلب العموم بالعموم. سلب العموم. ماذا تفهمين من الجملة؟ ما كل قولي مشروحا ما آآ يعني نأكل اشي آآ مشروع طب هل البعض مشروح ولا غير مشروع - [00:47:12](#)

بعد ما شروح. احسنت. ما كل قولي مشروحا لكن بعضه مشروح وبعضه غير مشروع. هذا نسميه سلبا العموم. سلب العموم فهمنا الفكرة. طيب. قال اصبحت ام الخيار تدعي. اكتبوا هذا البيت جميل. هذا رجل كبير - [00:47:30](#)

قال فاني بادواء النساء طبيب اذا قل مال المرء او شاب رأسه فليس له في ودهن نصيب. هذا النساء فيقول زوجته لما كبر في السن قال اصبحت ام الخيار تدعي. اكتبوا هذا البيت - [00:47:48](#)

اصبح فاصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع او كله لم اصنعه فاصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنعه. ما الفرق في المعنى بين ان نقرأ كله لم اصنع؟ او كله لم اصنعه - [00:48:04](#)

يلا محمد عيسى يوسف بسرعة لو سمحتم شاركونا. فمن يعيد البيت اولاً؟ اصبحت ام الخيار اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنب في ذنبا احسنت علي ذنبا كله كله لم اكن. كله لم اصنع. ما رأيكم - [00:48:30](#)

قد افس هنا صدقا قد اصبحت قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنعه. ما رأيكم ايها ابلغ ان يبرأ نفسه ان يقول كله لم اصنع كله لم اصنعه - [00:48:51](#)

ايش قلت يوسف ولا هود يوسف يقول كله لم اصنعه. كله ما رأيكم هل توافقون يوسف كله لم اصنع شاركوني هل اجمل ان نقول كله لم اصنعه لك كله لم اصنع - [00:49:08](#)

كله لم اخضع. احسنت. شف يوسف كله لم اصنع عموم سلب اما كله لم اصنع ايش عراب كله؟ مفهوم. مفعول به اذا متأخر كانه قال لم اصنع كله. لكن صنعت بعضه - [00:49:25](#)

لما يقول كله لم اصنع عموم السلب مبتدأ. لكن كله مفعول به كانه قال لم اصنع كله لكني صنعت بعضه هذا نسميه عموم السلب وسلب العموم. عموم السلب ايش نضع اولاً؟ نضع اولاً كل ثم - [00:49:42](#)

ان في احسنت زينب. سلب العموم ايش نضع اولاً النفي ثم العموم. لاحظوا في حديث ذي اليمين. تعرفون حديث ذي اليمين يعني النبي صلى الله عليه وسلم اه صلى فالنبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله الله عز وجل احيانا يجعله ينسى ليشعر لنا - [00:50:02](#)

احكام فالنبي صلى بدل ان يصلي اربع ركعات فصلى ثلاثة. بعد ما صلى يعني الصحابة هابوا ان يسألوا ابي ظنوا يعني ان الصلاة هكذا ان صارت او كذا استحيوا يسألوا النبي فكان شخص اسمه ذو اليمين طويل اليمين قال اقصرت - [00:50:22](#)

ام نسيت يا رسول الله؟ ان هل الصلاة صارت هكذا؟ ام نسيت يا رسول الله؟ فالرسول قال كل ذلك لم يكن قال بل بعض ذلك قد كان.
فسأل النبي الصحابة فقالوا نعم. فقام واكمل الصلاة. فمنها اخذ الشافعية انه - [00:50:44](#)
اذا الانسان تكلم بست كلمات عرفية دون قصد او يعني لا يعرف انه خارج الصلاة. لا تبطل صلاته. اما اذا تعمد ولو حرف تبطل الصلاة
واما اذا تكلم ست كلمات زينب قالت لرقية وهي تصلي احضري لي الماء وهي ناسية انها بتصلي. احضري - [00:51:04](#)
الماء هاي ثلاث كلمات لا تبطل صلاتها. اذا ما تعمدت يعني. تمام؟ اما اذا تعمدت عند الشافعي ولو حرف. المهم هو قال كل ذلك لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم هل نبي استعمل عموم السلب او سلب العموم؟ عموم السلب دليل انه لما قال - [00:51:24](#)
كل ذلك لم يكن نفى قال ما حصل لا هذا ولا هذا. قال بل بعض ذلك قد كان. لو كان النبي اراد عموم سلب العموم لم ما صح للصحابي
ان يقول له بل بعض ذلك قد كان. فهذا معنى قوله اقرأها لنا يوسف الان. انتبهوا لعموم السلب وسلب العموم - [00:51:44](#)
تفضل على عموم السلبية والسلب العموم. نعم. في الاول يكون بتقديم اداة العموم على اداة النفي نحو. كل ذلك لم يكن اي لم يقع
هذا ولا ذاك والثاني يكون بتقديم الاداة التي على اداة العموم نحو لم يكن كل ذلك. اي لم يرفع المجموع فيحتمل ثبوت ويحتمل
نفسي بكل - [00:52:04](#)
يحتمل ثبوت البعض ويحتمل نفى آآ كل فرد احسنتم. لكن هذه القاعدة انتبهوا اذا هي الاصل لكن قد نخالفها لفائدة بلاغية معي قد
نخالف هذه القاعدة يعني هذه القاعدة الاصل ان تستعملها الا في اذا اقتضت البلاغة ان تخالفها. كيف - [00:52:29](#)
البلاغ عليكم ان تعرفوا انه ليس مجرد مجرد قانون يعني يطبق حرفيا هكذا. انما ندخل فيها اشياء كثيرة في المقام. يعني المقامات
والسياقات والقصود يدخل فيها اشياء كثيرة تراعى يعني الانسان عليه ان يعني يعني لا يعتبر البلاغة فقط قانون ميت بل بلاغ شيء
يعني يعني - [00:52:55](#)
ولذلك القرآن طبعاً ادق شيء يعني هو يعني احيانا هنا خالف هذه القاعدة لفائدة بلاغية انظروا اذا نظرنا في ان الله لا يحب كل. ان الله
لا يحب كل انظروا الآية ان الله لا يحب كل خوان كفور. على قاعدتنا هي سلب عموم العموم السلب على قاعدتنا - [00:53:25](#)
قدمنا اولاً نفي او العموم. للعموم لاحظوا ان الله لا يحب كل هل النفي اولاً ولا لفظة كل النفي اولاً مقدم كل. فاذا مشينا على هذه
القاعدة يكونون من اي نوع هذا؟ سلب العموم فلو اخذنا انه سلب عموم ايش يكون المعنى - [00:53:55](#)
ان الله لا يحب كل خوان بل يحب من بل يحبوا بعضهم مش سلب العموم. سلب العموم معناه انه انا ما كل ما يتمنى المرء يدركه
لكن بعضه ويدركه يدرك بعضه. لكن الآية ليس المراد بها هذا. هل ممكن احد مسلم يفهم ايش تفهمون؟ هل احد ممكن يفهم من هذه
الجملة؟ الله لا - [00:54:19](#)
لا يحب كل خوان كفور بل يحب بعضهم. هل احد منكم فهم هذا الفهم؟ لا لا لا لا يمكن. اذا يوجد قرينة قوية على ارادة هذا. القرآن
اذا وجد قرينة قد يغير في الترتيب لفائدة بلاغية. فاذا هناك قرينة واضحة جدا هي - [00:54:44](#)
عقلاً وعقلية وشرعية انه مستحيل الله يحب الخوان والكفور يعني فهمت ها فالله لا يحب طبعاً لا يحب كل خوان يعني لا يحب كل
خوان هذا مفهوم. طب لماذا القرآن ما قال؟ الاصل ان يقول - [00:55:04](#)
كل خوان كفور لا يحبه الله والا اصل ان يقول القرآن كل خوان كفور لا يحبه الله. لكن القرآن عدل عن هذا. لماذا راه ممكن جا يعني بدأ
بان بسبب التوكيد. جيد واحد. بس ممكن يقول قائل ان كل خوان كفور لا يحبه - [00:55:21](#)
الله. ممكن ايضا نبدأ بان مع كل الى ان يكون اي شك ان الله يحب بعضهم. جيد. بس لماذا قدم اسم الله اولاً؟ ان الله لا يحب ثم خوان
كفر مش ان كله خوان كفور لا يحبه الله - [00:55:47](#)
ما هو الاله؟ والعبرة بمن العبرة بمن؟ الكلام اصالة عن من لا اصالة من الذي يحبه الله ومن الذي يبغضه الله؟ يعني الاله الاله في كله
هو الله. كيف مثلاً تقول ان الاستاذ لا يحب مثلاً الكسولين - [00:56:06](#)
فهنا الاله هو الاستاذ من يحب ومن يكره فاهتم؟ مش الاله هو الكسول او المجتهد. فاهتم هذا؟ الاله في الكون والاله ان يقدم هو
الله ماذا يحب وماذا يكره فلا حظوا لو العبارة ان كل خوان كفور قدمنا لخوان كفور على اسم الله - [00:56:36](#)

هذا غير لائق اولاً. وثانياً ليس المهم الآن خوان كفور ولا هذا. المهم من يحب الله ومن يكرهه. يعني ارضاء الله ومن يحبه الله ومن يكرهه هذا هو الالم. فلذلك قدم ان الله لا يحب كل خوان كفور. واحال - [00:56:59](#)

في الفهم على عدم فهم سلب العموم على القرينة انه مستحيل يفيد هذا. فهذا العموم سلبه سلب العموم قاعدة لا اقلية قال العلماء ليست كلية. قاعدة اقلية يخرج عنها مثل هذا اذا اقتضت البلاغة ان تقدم او تؤخر. يعني غير جميل - [00:57:19](#)

ابدا ان نقول ان كل خوان كفور تبدأ بالخوان كفور انما الفكرة من يحب الله ومن يكره هذا اولاً ثانياً حتى من اول الامر تعجيل المساء ان الله لا يحبه. عرفتها؟ تقدم ان الله لا يحب كل خوان كفور. فما اعظم - [00:57:39](#)

القرآن وما ادقه يعني دق ملاحظاته مع ان كل احد لا يفهم الا هذا المعنى. يعني نكون الان بهذا اه طرحنا اه ستة امور من اسباب التي تدعو الى التقديم. في الدرس الاني ان شاء الله نكملها. نحن اخذنا التشويه - [00:57:59](#)

والذي حارت البرية واخذنا تعجيل المسرة والمساء واخذنا كونا المتقدم محط الانكار والتعجب واخذنا السلوك الترقى واخذنا مراعاة الترتيب الوجودي والنص على عموم السلب وسلب العموم نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك -

[00:58:19](#)

ونتوب اليك - [00:58:39](#)